

صلاة من به سلسل بول

السؤال:

موضوع سلس البول الذي يؤرقه، قال: إنه كان مسجوناً وكان يصلي ويحتاط لعبادته من ناحية الطهارة والنجاسة، ولكن بعد أن خرج من السجن صعب عليه أن يحتاط كالسابق، يقول إنه بعد البول بربع ساعة أو ثلث ساعة يشعر بيقين أنه ينزل منه بعض القطرات من البول، فيضطر للاستحمام وغسل الثياب حتى لقد تضايق من ذلك بسبب أولاده وحرجه منهم، فماذا يفعل للتخلص من ذلك وحتى يؤدي العبادة دون أن يرقى إليه شك فيها؟ سألته اللجنة بعض الأسئلة عن الوسواس وعما يجد وعن مقدار ما يراه من أثر البول على الثياب وعن الزمن الذي يمكن أن ينزل عليه البول فيه بعد التبول، ثم خرج.

الإجابة:

إذا كان ينزل عليك بعض قطرات البول بعد ثلث ساعة تقريباً من التبول فعليك ألا تتوضأ إلا بعد مضي هذه المدة فإذا تأكدت أنه قد انقطع ولن ينزل منه شيء فتوضأ والبول الذي يصيب الثياب بإمكانك أن تستخدم كيساً مصنوعاً لمثل هذه الحالة فتنزعه وتتوضأ، وإن كان البول قد أصاب الثياب فإن كان حجم أثره حجم مائة فلس فما دون فهو معفو عنه، ثم اعرض نفسك على طبيب لتعالج نفسك من هذا، وإنه لا داعي أبداً لأن تستحم لمثل هذه الحالة في كل مرة.

والله أعلم.